

هندسة الأطفال

أصبح من السهل أن تختار شكل الطفل الذي تريده، علم هندسة الأطفال يمكنك من إنجاب طفل بعيون أسوية زرقاء، وبشعر هندي ذي لون أشقر، وبطول روماني وبشرة إسبانية، كما أن تزويج المواطنين الغربيات من أبناء الشرق النوابغ يمكن من الحصول على عرق ذكي يضمن شعبا مختارا كضباط الصف بطول واحد و بلياقة بدنية عالية ، لا يمكن أن يجرموا ولا يمكن أن يحققوا لأوطانهم سوى البلاء الحسن، فكرت وزوجي أن نقدم على هندسة طفلنا، ونضمن بذلك طفلا يكون مثاليا، يشبه العالم الذي من حولنا، ... لم نستطع أن نسيطر على دماغه رغم أننا سيطرنا على شكله البيولوجي، لم نستطع أن نوقف ذكاه المتقد وحماسه الجنوني، وسعيه لامتلاك العالم الذي ننتمي إليه جميعنا، لم تستطع هندسة الأطفال أن تتابع دورها عندما لمع في عيونه بريق حق الامتلاك.